رابط المادة على منصة باحث

فاتحة سورة الذاريات

فاتحة سورة الذاريات 5\4 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

فيها كواكبها وانجمها وكما ترى بدنك يكبر ثم يشيخ ثم يهرم. وكما ترى الاشياء حولك من الاشجار تنفث اوراقها وتنبت اوراقها وتفتح ازهارها وتثمر ثمارها كما ترى هذه الاشياء الله جل وعلا يخبرك بان بهذا اليقين المعاين اليقين اللي كتشوفو بعينك - 00:00:00

يقع ذلك الوعد انما توعدون لصادق ويقع ذلك الجزاء وان الدين اي الحساب وان الدين لواقع اذا اذا كان البعث جوج حوايج اذا كان البعث واقعا وكان الجزاء كذلك وانها اذا لمشكلة كبرى - 00:00:24

والله ايلا مصيبة فعلا حقيقة يا حسرة على العباد ذلك التعبير القرآني العميق الذي يبين ما عليه الانسان من خطر عظيم ان الدين انما توعدون لصادق وان الدين لواقع. لانه الانسان كيمكن يآمن بالبعث - 00:00:46

ولكن ايكون عندو في امور الجزاء نكونو عندو لخرايف كالنصارى انا ماكيمنوش بالبعث ولكن هوما كيآمنو بالبعث كلشي غيمشي للجنة هذا هو الدين عندهم ان ان ما توعدون لا صادق - 00:01:12

ها واحد وإن الدين أي لحساب. الجزاء لا واقع فهم في معتقدهم الباطل وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون. هوما اليهود والنصارى. في معتقدهم الباطل الباطل ايمانه في المسيحي يكفي - 00:01:29

يعني سبحان الله العظيم يعني المعتقد غريب جدا يزعمون ان الله سبحانه وتعالى عن ذلك علوا كبيرا تشخص سبحانه وتجسد سبحانه عن ذلك. في شخص المسيح. ونزل المسيح الى الارض يكفر عن خطايا - 00:01:46

ادم تصلب فبلاصتهم فبما انه قدم روحه فداء للعالمين ايوا يا العلمين كفروا وفسقوا وفجروا راه المسيح دا حسابكم كامل هذا ليس بعدل هذا ماشي عدل هذا فإذن لذلك تجد النصرانية اعتقد او لم يعتقد يعني استسيغوا الظلم على الشعوب والتدمير والتقتيل على الأمم - 00:02:09

راه المسيح دا عليه الخطيئة ديالو هو يديرها كيما بغا اما اليهود فقصتهم اخرى لأنهم اعتقدوا في دينهم الكاذب انهم لن يعذبهم الله الا اياما معدودات اتخذتم عند الله عهدا فليخلف الله احدا. اذا اقررتم بأنه بعدا غدخلو فالله عز وجل عند وعده سيدخلكم الجحيم لكن لن تخرجوا ليس اياما معدودة - 00:02:35

نسأل الله العافية بل اي بل خالدين فيها مخلدين ابدا الدين يعني الحساب علاش سميتو الحساب لأنه خصو يكون حساب ميزان ولذلك انزل الميزان وجعل من عناصر الايمان في الاخرة الايمان بالميزان. وان الميزان حق - 00:03:02

فماذا يزن الميزان اذا لا يزن الا الحسنات والسيئات. لا يزن الا السالب والموجب. نعم رحمة الله فوق ذلك جميعا. عفو الله فوق ذلك جميعا ولكن غير مشروط. ما راحناش شارطينو على ربي. سبحانه ان شاء عفا وان لم يشاء عذب نسأل الله العافية. ونسأله ان يدخلنا في - 00:03:27

ولذلك في الحديث الصحيح في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة من نوقش الحساب عذب يعني ربي ليحاسبو الله تعالى على النقطة والفاصلة يغلبو وإذا غلبه وعذبه - 00:03:50

لأن غيطلب منو يعني شكر اقل النعم لن يستطيع الإنسان ان يحيط بأقل النعم شكرا ولو عاش فظهره لا يأكل ولا يشرب ولا ينام ولا يخرج الى خلاء بقي عامدا ساجدا راكعا ابدا - 00:04:05

من يستطيع اداء ابسط النعم ولا بسيطة في النعم. لن يستطيع اداء ابسط النعم حقها من الشكر. اذا من نوقش الحساب لكن الله يقبل منا سبحانه وتعالى اليسير بما وقع في قلوبنا من الصدق. سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام قال في حديث صحيح - 00:04:24

استقيموا ولن تحصوا استقيموا ولن تحصوا. يعني انت استقم ولكن غادي يتهيأ لك لما تستقم زعما راك كملت شغلك. عمرك ما تكمل وعمرك ما تقول بلي راني يعني اه وفيت الحساب. ابدا لن تحصوا - 00:04:44

واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة. هذا تتمة الحديث. واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن الحديث في صحيح الجامع الصغير وفي غيره شاهدوا عندنا اذن ان القضية معضلة. اذن بعد البعث كاين الحساب - 00:05:04

اما وان الحساب فعلا واقع بعد البعث وتبعث فيك روحك هذه التي بين جنبيك الان ويبعث فيك احساسك وشعورك النفسي هذا. يعني الاحساس ديالك بالحياة. النفس النفس ديالك. هي عينها لا تتغير ولا - 00:05:25

وتتذكروا كل شيء انك انت انت انت تتذكر ذلك وتجد حقيقة وانا اذن تعرض الأعمال على الإنسان على صحائف اما على اليمين واما على الشمال. اما بين يديك واما على ظهرك - 00:05:45

هنالك اذن يجد الانسان ما قدم كل ما قدم الجزاء بما هو واقع بعد البعث يجعل الانسان الحكيم العاقل يفكر في حركة الارض لان ربيين الحركة ديال الارض بان هذه الحركة الله تعالى يرقبها. هو من ورائها. ولذلك اقسم بسائر حركات الوجود - 00:06:08

مزدريات في الحاملات ويقرا في الجاريات يسرى فالمقسمات يمرا ربي يقولك هاد الحركة كلها ديالي انا الذي ادبر شأنها انا الذي اسوقها الى مقاصدها ومراميها. وانت جزء منها وانت مكلف ايها الانسان في اطارها. بان تنجز - 00:06:39

كلفت من انجازه مما كلفك الله جل وعلا من الأمانة هذا الأمر ليس بعبث كما انه لا عبث في الكون ولا عبث في هذا الفضاء ولا عبث في هذه الطبيعة فلا عبث بعد ذلك في غاية - 00:06:59

وهو البعث والنشور والجزاء. انما توعدون لصادق. وان الدين لواقع هذه العقيدة حينما يستبطنها المؤمن ويتحقق منها تؤدي به الى التخلق قطعا وانما تحقق منها اولا ولذلك قول من قال التوحيد اولا كلام مليح صحيح - 00:07:16

لأنه اذا صح من المؤمن هذا والتوحيد يتعلق بتوحيد الله جل وعلا في كل ما اخبر به واعلم وبالتوجه اليه سبحانه وتعالى على مقتضى هذا توحيد الربوبية والالوهية. فتوحيد الربوبية هو العلم عن الله بما اخبر الله عن ذاته - 00:07:50

وتوحيد الالوهية هو العمل لله. بما يقتضيه العلم عن الله لما قالك ربي تعالى هو سبحانه شكون هو خالق كل شيء له الاسماء الحسنى له الصفات العلى. قال لك ايوا اذا بهذه الصفات بهذه الاسماء بهذا الذي اعلمتك مني منه هو جل وعلا - 00:08:12

وجب عليك ان تفعل وان لا تفعل. فتتوجه اليه بما طلب منك ان تفعل. وبما نهاك عنه ان لا تفعل فاعلا للاول ولتاركا للثاني وحدت الله اذن لا يقوم هذا المعنى بالنفس حقيقة القيام الا بعد التخلق به. حتى يولي طبيعة منك. وطبيعة فيك - 00:08:35

الله عز وجل جعل لنا الايمان باليوم الاخر حقيقة - 00:09:01